

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وتأكيد جملة الجزاء قوله تعالى ! 2 2 ! فلا يقال فى هذا ( إن ) أعيدت لطول الكلام ونظيره قوله تعالى ! 2 2 ! ونظيره ^ أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم فهما تأكيدان مقصودان لمعنيين مختلفين ألا ترى تأكيد قوله ^ غفور رحيم ^ ب ( إن ) غير تأكيد ^ من عمل سوءا بجهالة فإنه غفور رحيم ^ له ب ( أن ) وهذا ظاهر لإخفاء به وهو كثير فى القرآن وكلام العرب .

وأما قوله تعالى ^ وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا إغفر لنا ذنوبنا ^ فهذا ليس من التكرار فى شء فإن قولهم خبر ( كان ) قدم على إسمها و ( أن ) قالوا فى تأويل المصدر وهو الإسم فهما إسم كان وخبرها والمعنى وما كان لهم قول إلا قول ^ ربنا إغفر لنا ذنوبنا ^ ونظير هذا قوله تعالى ^ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا ^ والجواب قول وتقول ما لفلان قول إلا قول ( لا حول ولا قوة إلا با ) فلا تكرر أصلا واما قوله تعالى ^ وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله